السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي بداية ان اشكر جمعية قطر الخيرية على دعوتها لي هذا الاجتماع الهام لنا جميعا واشكرها دائما على دعمها المستمر لي ،،،كما اشكر منظمة التعاون الاسلامي ومنظمة ihh التركية على مشاركتهما في تنظيم هذا الاجتماع ..والذي نحن جميعا بحاجة لمثله لتبادل المعلومات والتعاون والتنسيق سواء فيما يتعلق بالكارثة السورية الانسانية او بغيرها من الاوضاع الانسانية المتردية في عالمنا العربي والاسلامي

السيدات والسادة ....

خلال هذه السنة التي عملت خلالها كمبعوث للامين العام لجامعة الدول العربية للاغاثة الانسانية..شاركت في الكثير من الفعاليات على المستوى الدولي والاقليمي ..وهنا اكرر ما قلته واقوله الان ان العمل الانساني والقائمين عليه والعاملين فيه هم من اكثر المهنيين فعالية في العمل...وان كان لايخلو الامر من بعض السلبيات...

هناك من الامور الهامة التي لا بد من التركيز عليها في كل لقاء يتم بيننا سواء على المستوى الثنائي او الجماعي ، وسواء كان على المستوى الرسمي ام غير الرسمي لابد من الاهتمام بالمشاركة في المعلومات والتنسيق والمتابعة والتعاون في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة ، ومن اجل تفادي الازدواجية والتداخل

وبالتركيز على حالة سوريا فانني اود ان اتشارك واياكم بما تقدمت به في الكلمة التي القيتها امام مؤتمر المانحين -الكويت-2- و التي جاءت بناءا على الزيارات الميدانية التي قمنا بها ووفد من الجامعة لثلاث من الدول المضيفة في الجوار السوري وهي الاردن ولبنان واربيل في اقليم كردستان العراق , والزيارة السابقه التي قمت بها للنازحين السوريين على الحدود التركية السورية , و كذلك على اللقاءات مع ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية العاملة على الارض. وذلك في سبيل تفعيلها مع الادارات المعنية في الجامعة..وكذلك المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية العاملة في المجال الانساني ..وهي كالتالي :-

اولا: تاسيس آلية رصد ومتابعة من اجل تقييم المنح والتعهدات التي تقدم من قبل المانحين (حكومات ومنظمات دولية واقليمية و وطنية ومنظمات و وكالات امم متحدة) حيث تقوم هذة الاليه بوضع قائمة من المعايير التى يمكن من خلالها قياس و تقييم مستوى الخدمه والعمل الانساني التى قدمت من اجله المنح و تقديم تقارير دوريه الجهات المانحه ، ويتم ذلك عن طريق تشكيل لجنة للرصد والتقييم والمتابعة من الجهات المانحة و تكون هذه اللجنة تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ثانيا : ادراكا من جامعة الدول العربية لمسؤوليتها و دورها الاقليمي العربي يجب عليها العمل على ان تمثل الجامعه بنقاط اتصال ومتابعة في مناطق تواجد النازحين السوريين في الدول المضيفة لتيسهل معاينة اوضاعهم الانسانية وتطورها بشكل مستمر ومباشر ، والتنسيق مع

حكومات تلك الدول و مع المنظمات (بكل اشكالها) .

ثالثا : تاييد الاقتراح الذي تم طرحه من قبل السيد نايجل فيشرممثل الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية بالشرق الاوسط (خلال اجتماعنا معه كوفد للجامعة اثناء زيارتنا الميدانية للاردن) وهو تشكيل مجموعة اصدقاء النازحين السوريين- ونقترح تسميته- فريق من الخبراء لمساندة النازحين السوريين يعمل على المساهمة قي تقييم السياسات التي تستهدف تلبية احتياجات النازحين السوريين خلال تواجدهم في الدول المضيفة وبما يؤهل عودتهم الميسرة لبلدهم ،على ان يتشكل هذا الفريق من مجموعة من الخبراء (من الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ومن يمثل النازحين)

رابعا : البناء على ما جاء في كلمة الامين العام للجامعة في مؤتمرالمانحين -2- بشأن عرض خطة الاستجابة العاجلة لعام ٢٠١٤ على مؤسسات العمل العربي المشترك بحيث تساهم في تخفيف الضغوط القوية على اقتصادات الدول المضيفة ودعمها قدر المستطاع..

خامسا :التاكيد على اهمية التنسيق بين المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية العاملة على الارض والادارات الحكومية للدول المضيفة للنازحين السوريين من اجل تقديم الخدمات بشكل افضل لهم وعلى مساريين متسقين في العمل : مسار للعمل الاغاثي القصير الامد والطويل الامد ، ومسار الطويل القصير والطويل الامد .

سادسا: دعوة المظمات الدولية والاقليمية و الوطنية لتفعيل الاليات القائمة المتواجدة في كل دوله و حسب النظم المتبعه بها والعمل من خلالها وعدم انشاء اليات جديدة بما قد يؤدي الى الازدواجية وهدر مزيد من المال والوقت والجهد..

(وقد عقدت ورشة عمل بتنظيم الجامعة بشراكة مع عدد من المنظمات الدولية مؤخرا- في نهاية الشهر الماضي- 29-3- يناير- من اجل الوصول الى الية عمل لمتابعة وتنسيق الشؤون الانسانية , وقد خرجت الورشة باتفاق على وضع تلك الالية تحت مظلة الجامعة وتطويرها بمشاركة ممثلي الدول العضاء للجامعة وعدد من ممثلي المنظمات الانسانية والخيرية في العالم العربي-مع الاستفادة بكل التصورات المقترحة -في السنوات السابقة-لاشكال من الاليات للعمل الانساني تحت مظلة الجامعة..

سابعا: تنظيم اجتماع رفيع المستوى بجامعة الدول العربية وبرعايةالامين العام للجامعة- يضم ممثلي الدول الاعضاء لدى الجامعة وممثلي منظمات و وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية -والمنظمات الانسانية والخيرية الاقليمية منها والوطنية, لتبني حوار من اجل تفعيل الدعم الانساني ورفع سقف المساعدات الانسانية لكل المتضررين انسانيا- وخاصة النازحين السوريين-

واخيرا وليس اخرا اتمنى ان يلاقي هذا المؤتمر النجاح .....

.